الاتصال الإلكتروني في عصر الإنترنت أدى التطور في أساليب ووسائل الاتصال إلى حدوث نقلة نوعية في مفهوم الزمن والمسافات. ونناقش فيما يلي عدد من أحدث مكونات تكنولوجيا المعلومات التي أثرت بشكل ملحوظ على فعالية وكفاءة الاتصالات الإدارية في المنظمات التي تعتمد على تكنولوجيا الحاسبات الآلية وذلك على النحو التالي: 1- البريد الإلكتروني E-mail: يسمح البريد الإلكتروني بنقل رسائل كتابية فورية عبر أجهزة الحاسبات الآلية المرتبطة شبكياً. ويعتبر البريد الإلكتروني وسيلة سريعة ورخيصة للاتصال كما أنه يتيح فرصة ارسال نفس الرسالة إلى أطراف متعددة في نفس اللحظة. تبادل الرسائل الفورية Instant Messaging (IM): ظهرت الرسائل الفورية عبر الإنترنت كوسيلة استخدمها الشباب لأغراض الدردشة Chatting بين طرفين أو أكثر يقومون باستخدام الحاسب الآلي في نفس الوقت. إلا أن التطور في تكنولوجيا المعلومات في سبيله لتقديم حلول جذرية لمثل هذه المشكلات. حيث يقوم النظام بتخزين هذه الرسائل لحين استرجاعها والاستماع إليها بواسطة المستقبل الذي تتاح له إمكانية حفظها أو مسحها أو نقلها لأطراف أخرى. حيث يقوم جهاز الفاكس المرسل بمسح الرسالة ضوئياً وتحويلها لنظام رقمي ليقوم جهاز الفاكس المستقبل بقراءة المعلومات الرقمية وإعادة إنتاجها في الشكل الذي أرسلت به. ومن المعروف أن المعلومات المطبوعة من السهل تصويرها ونشرها بين أعضاء المنظمة. وطلبات الشراء وغيرها حيث يتم ارسالها من حاسب آلي في منظمة معينة لحاسب آلي في منظمة أخرى لكي تقوم المنظمة المستقبلة باستيفاء البيانات المطلوبة وإعادة ارسالها الكترونياً للمنظمة المرسلة. ولقد اتجهت بعض الحكومات حديثاً لاستخدام هذه التكنولوجيا في التعامل مع المواطنين وذلك من خلال ما يعرف باسم الحكومة الإلكترونية E-Government. ٦- الاجتماعات التليفونية Teleconferencing هي نظام اتصالات يتيح لمجموعة من الأطراف الاجتماع في نفس الوقت باستخدام أجهزة التليفون المعتادة أو برامج البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات شفهياً فيما بينهم. اجتماعات الفيديو Video Conferencing: ويعتمد هذا النظام على نفس مفهوم الاجتماعات التليفونية إلا أنه من خلال ما يتوافر لديه من كاميرات تصوير مرتبطة بالحاسبات الآلية يتيح لأطراف الاجتماع رؤية بعضهم البعض أو عرض معلومات مرئية (جداول / أشكال قد تساعدهم على اتخاذ القرارات بطريقة أكثر فعالية. الإنترانت Intranet هي شبكة اتصالات تنظيمية تستخدم تكنولوجيا الإنترنت internet تتيح لأعضاء المنظمة دون غيرهم إمكانية الدخول للنظام ومشاركة المعلومات فيما بينهم حيث يكون لكل عضو في المنظمة أسم مستخدم وكلمة مرور تتيح له إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة. ومن الأمثلة الشائعة لهذا النظام ما تستخدمه مكتبات الجامعات الغربية حيث تتيح لطلاب الجامعة دون غيرهم إمكانية الدخول إلى النظام الإلكتروني للمكتبة والوصول إلى ما يتوافر لديها من قواعد بيانات متنوعة. فالاتصالات اللاسلكية تعتمد على إرسال إشارات هوائية عبر الأقمار الصناعية، Notebook Computers Phones للاتصال ببعضهم البعض وتبادل الرسائل الشفهية والكتابية بمنتهى السرعة والدقة. ولقد وفرت كل التسهيلات السابقة إمكانية عدم تواجد الأفراد في أماكن علمهم وعلى مكاتبهم لكي يقوموا بانجاز مهام عملهم، فالفرد يستطيع أن ينجز مهام عمله من أي مكان وفي اي وقت كما يمكنه الاتصال شفهياً وكتابياً باي شخص آخر في المنظمة دون الحاجة الى التواجد جغرافياً في مكان العمل وخلال ساعات محدودة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي